مراطلين اذا صحب اصلين فلم يكن زايده بل الركاب يجعل الواسم متمكن
مهوبد اسم واحد اما يا نحو رحا واما واو نحو عصا ولا تكون الالف اصلا
في حرف او شبهه وتريد هذا السر مع بيانا فنقول للالف ثلاثة احوال الاولى ان
تكون مصاحبة للاصل فيتغير الحكم بزيادتها كما اذا تقدم ثانيها الرقم
مصاحبة للاكثر اصلين فيتغير الحكم بزيادتها كما اذا تقدم الالف نحو ما عصا
وضوفر مضاعفا الرباعي فانها فيه من اصل الزايدة وثالثها ان تكون
مصاحبة للاصلين والثالث يحتمل الاصالة والزيادة فان تجردت الثلاثة بالالف
زايدة وان تجردت زيادته فالالف غير زايدة **فان قلت** فما الحكم به
عند الاحتمال قلت ان كان الاحتمال احد حرفين متكلم فيقدر ما هو حرف
او حرفان ثالثة ساكنة في خماسي حكم عليه بالزيادة وعلى الالف بانها منقلبة
عن اصل نحو اعصا وموسى وعصفنا ارجح في كلامهم ما لم يدل دليل على اصالة حرف
الحرف وزيادة الالف في نحو ارطاة في قول من قال ارطى مارطى وان كان الاحتمال
غير هذا الثلاثة حكمت باصالته وزيادة الالف عكس اذا الواو قال في التسهيل
يتم حرف زيادة ما حصر من زيادة او همزة او ميم على زيادة فما يعرف من حروف ليس
او تضعيف فبسوا من البيان والهمزة والميم في الحشو اعلى الالف لانتزاد اولا
لامشاع الاتزاد بعدا وتزاد في الاسم ثانية نحو ضارب وثالثة نحو كتاب ورابعة
نحو حبلى وخامسة نحو انثاه الاو وسادسة نحو منبرج او سابعة نحو اوزبغلوى
وتزاد في الفعل ثانية نحو فاشل وثالثة نحو تغافل ورابعة نحو سلقلى وخامسة
نحو اجاوا وسادسة نحو غرنفرا

والياء كالواو ان لم يقعا كما في يوجو يوجو عما

يعني ان الياء والواو مثل الالف في ان كل منهما اذا صحب اعني مراطلين حكم
بزيادته الا الثلاثة المكررة نحو يوبو كاري في مقلب قال الجوهري شبه
الباشق والجمع البيادي وعوم اذا صرت بعد هذا النوع يحكم فيه باصالة حرفيه

كلها كما حكم باصالة حروف سمسم والقشعم السلحفاة وفي الالف يا في هذا
ينقل الياء والواو لهما ثلاثة احوال فان صحبا اصلين فيحكم بعدم اصلهما وان
صحبا ثلاثة فصاعدا حكم باصالتهما وهما اب ثانيا في الشان المكرر
عما تقدم وان صحبا اصلين وثالثا محتملا فان كان غيرهما حكم باصالته وزيادة
الياء والواو ما لم يدل دليل على اصالة الياء والواو ثم ان الياء تزاد في الاسم
اولا نحو يربوع وثانية نحو ضيغم وثالثة نحو فيضى ورابعة نحو حزوية وخامسة
نحو سلمية فيل وسادسة في نحو العانية وسابعة نحو خنزوية وتزاد
في الفعل اولا نحو يضرب وثانية نحو يكتب وثالثة نحو من اثبت وتعيل
في ابنية الافعال نحو هيطر ورابعة نحو تفلسيت وخامسة نحو تمسكنت وسادسة
نحو اسلنقيت والواو تزاد في الاسم ثانية نحو كوثر وثالثة نحو عجوز
ورابعة نحو عرقوة وخامسة نحو قلنسوة وسادسة نحو ارباعاء وتزاد
في الفعل ثانية نحو حوقل وثالثة نحو جهور ورابعة نحو اخروط ومن وجه
الجهور ان الواو لا تزاد اولا قيل لانقلابها وقيل لانها ان ربعت مضمومة الحرف
همزها او مكسورة فجزء الواو كان همزة المكسورة افل او مفتوحة فيتطرق
اليها الهمزة للزم الاسم بضم اوله في التصغير والفعل بضم اوله عند مناجاته للمفعول
فلما كان زيادتها اولا تؤدي الى قلبها همزة رفضوها لئلا يقلبها همزة فيجتمع
يوفع في اليسر وزعم فرق ان الواو في ورنتل وهو العشب زايدة على مثال النزر
وهو ضعيف اذ لا نظير له لك ولانه يوجب الى بناء فيتقلل وهو مبغوض والصحيح ان
الواو اصلية واشتقاقه من الامر فيكون الجار في زايد له والياء ذهب الكوفيون الى انها
اصلية ووزنه على هاتين القولين فيعتمل الا ان الياء الاخيرة على القول الاول
منهما زايدة وعلى الثاني اصلية **تنبيهان** الاول قد انتفى ان الواو والياء
بينهما وهي وهو ان الواو لا تزاد اولا لانقلاب الياء التاء اذا انصرت الياء
وهو ثلاثة اصول وهو زايد كما سبق نحو يرمي واذا انصرت وبعدها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)